



## محضر جلسة

**الموضوع :** الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى للنياحة الخصوصية لبلدية باجة لسنة 2018.

**التاريخ :** الخميس 01 فيفري 2018 على الساعة الثالثة بعد الزوال .

**المكان :** قصر البلدية

**الإشراف:** منية الطويهي بلطي رئيس النياحة الخصوصية لبلدية باجة

### الحاضرون:

- فتحي الجبالــــــــــــي : عضو النياحة الخصوصية
- أنيس القيزاني : معتمد باجة الجنوبيــــــــــــة
- فوزي عيوني : الكاتب العام للبلديــــــــــــة
- رؤساء المصالح الإدارية والفنية للبلديــــــــــــة
- الإطارات الجهوية والمحلية والأمنية ، ممثلي المجتمع المدني ، ممثلي وسائل الإعلام والمواطنين
- جمع من المواطنين

افتتحت الجلسة السيدة منية الطويهي بلطي رئيس النياحة الخصوصية لبلدية باجة بكلمة رحبت في مستهلها بالحاضرين وعلى رأسهم السيد فوزي عيوني الكاتب العام الجديد للبلدية متمنية له التوفيق في مهامه الجديدة وكذلك الإطارات الجهوية والمحلية والإطارات الأمنية والإدارية ومكونات المجتمع المدني من جمعيات ومنظمات وأحزاب مبيحة لهم أن هذه الجلسة التمهيدية للنياحة الخصوصية مخصصة للاستماع إلى تدخلاتهم واقتراحاتهم والإطلاع على مشاغلهم وتطلعاتهم الأنية والمستقبلية بخصوص العمل البلدي في عديد المجالات التي تهتم متساكني المنطقة البلدية والتي يمكن أن يتم عرض البعض منها على اللجان البلدية المختصة ثم عرضها خلال الدورة العادية الأولى لسنة 2018 للتداول في شأنها ثم أحالت الكلمة للحاضرين وكانت تدخلاتهم كالتالي :

**1- علي الكافي وشقيقه حاتم الكافي من ورثة حميدة الكافي:** طالبوا بالحصول على رد من البلدية بخصوص الشكاوي التي تقدموا بها حول استيلاء البلدية على عقار تابع لهم بنهج "حنبل" خاصة وأن بقية المستحقين تمكنوا من الحصول على حقوقهم ورغم أنهم يملكون كل المستندات القانونية التي تؤيد حقوقهم ومنها حكم بات ، لكن البلدية تتصرف في هذا الملك دون وجه حق ومكنت البعض من تركيز أكشاك ورخص انتصاب يستغلونها ويقومون بتسويقها للغير بمبالغ هامة والقضية مازالت جارية لدى المحاكم المختصة .

**2- محمد الفاضل العرفاوي :** ذكر ان بلدية باجة من البلديات العريقة وهي متحصلة سابقا على عدة جوائز في مجال النظافة والعناية بالبيئة وكانت متميزة في عديد المجالات الأخرى إلا أنه خلال السنوات الأخيرة بعد الثورة تغير كل شيء ولم نرى تحسنا ملحوظا في مجال النظافة والعناية بالبيئة وعملية الكنس تقتصر على ثلاث أنهج بوسط المدينة وهي شارع الجمهورية وشارع الحبيب بورقيبة وشارع فرنسا وبقية الأنهج والشوارع لا يتم كنسها واصبحت نعانى من كثرة الحفر وغياب صيانة الطرقات والأرصعة والتنوير العمومي بالإضافة إلى كثرة الإنتصاب الفوضوي والأكشاك والبناء الفوضوي الناتج عن غياب البلدية ، وعلى الجميع بذل مجهودات اضافية للنهوض بالعمل البلدي .

**3. عمار السماعلي :** ذكر أنه تم استثناء نهج أبو عبيدة المهدي بحي سيدي خلف لأسباب عقارية من أشغال التهذيب التي أنجزتها وكالة التهذيب والتجديد العمراني بسبب اعتراض شخص ادعى ملكيته لقطعة الأرض ورغم مراسلة الأطراف المتدخلة في ذلك الوقت والمحاولات المتعددة لإثباته فقد تسبب في تعطيل الأشغال والإضرار بالمتساكنين وقد وعدتهم البلدية بانجاز هذه الأشغال اثر اتمام عملية رسم علامات الطريق والى حد الآن لم تتجز هذه الأشغال وأكمل المقاول الأشغال وحرموا من انجاز هذا الطريق .

4- **حلمي الحامدي : عمدة سيدي فرج:** ذكر أنه توجد العديد من النقاط السوداء بباجة الجنوبية تلقى بها الفضلات وتقلق راحة المتساكنين كما أن بعض الفضلات التي كانت سابقا مناطق خضراء أصبحت هي الأخرى مصبات وقتية للفضلات والمطلوب التفكير في حلول أخرى لنظافة المدينة منها تركيز حاويات مطمورة ترفع منها الفضلات بصفة دورية كما توجه بسؤال حول إمكانية نقل مقبرة الأجانب واستغلال مساحتها كمتنفس للمدينة أو سوق يومية كحل للقضاء على الإنتصاب الفوضوي مع العلم أنه تم سابقا الشروع في إجراءات نقلها خلال سنة 2008 ولم يتم استكمال هذه الإجراءات وكذلك الأمر بالنسبة لقطعة الأرض البيضاء المتواجدة قرب المكتبة العمومية رغم أن جزء كبير منها على ملك الخواص .

5- **أنيس القيزاني : معتمد باجة الجنوبية :** أكد على أهمية العناية أكثر بجمالية المدينة من حيث النظافة والعناية بالمحيط وخاصة المساحات الخضراء التي تتواجد بكثرة بمدينة باجة وهي مدينة يزورها العديد من الزوار .

#### السيدة رئيسة النيابة الخصوصية :

في ردها على بعض التساؤلات الواردة أعلاه ، أوضحت السيدة رئيسة النيابة الخصوصية مايلي :

ذكرت أن البلدية تقوم بمجهودات كبيرة في مجال النظافة والعناية بالبيئة لرفع وكنس الفضلات وتعزيز هذا العمل خلال هذه السنة بإبرام اتفاقيتين لرفع الفضلات والكنس من طرف وزارة الشؤون المحلية والبيئة . وبخصوص لقاء الفضلات بطريقة عشوائية فقد أضى للبلدية جهاز الشرطة البيئية انطلق العمل به بداية من يوم 10 أكتوبر 2017 وسيتصدى هذا الجهاز لهذه المخالفات مستقبلا بعد أن استكمل عملية التحسيس وسيعمل مع الشرطة البلدية على التصدي للمخالفين مما سيساهم في تحسين هذا المرفق. كما أن البلدية لديها برامج لتجميل المدينة بمشروع ميزانيتها وسيتم ذلك بالتعاون مع الجمعيات والمنظمات ومنها مشروع تجميل ساحة 14 جانفي والتدخل ببعض المناطق الخطراء والتي تضررت خلال السنوات الأخيرة . وبالنسبة لاستغلال قطعة الأرض المتواجدة قرب المكتبة العمومية أفادت السيدة رئيسة النيابة الخصوصية أن البلدية تقترح برمجة هذا المكان كماوى للسيارات في اطار مراجعة مثال التهيئة العمرانية لمدينة باجة والذي سيقع انجازه بالتعاون مع وزارة التجهيز خلال سنة 2018 نظرا لحالة الإختناق المروري الذي تشهده مدينة باجة كما أضافت أنه سيقع التدخل بنهج عبيد الله المهدي بحي المنظر الجميل بعد أن تم فض الإشكال العقاري مع أحد المواطنين الذي اعترض على أشغال تهذيب النهج في إطار المشروع المذكور والذي ينجز عن طريق وكالة التهذيب والتجديد العمراني .

كما أعلنت الحاضرين أن سنة 2018 ستشهد انجاز العديد من المشاريع بجل أحياء المدينة حيث إنطلقت أشغال مشاريع المخطط الإستثماري التشاركي لسنة 2016 وهي :

- مشروع تهذيب حي عين اليرادة بقيمة 1700 ألف دينار .  
- مشروع تعبيد الطرقات بقيمة 1500 ألف دينار: وسيقع التدخل في أحياء المنارات والمحلة وحي الهناء .  
- مشروع التنوير العمومي بقيمة 500 ألف دينار : وسيشمل شارع الجمهورية وشارع أبو القاسم الشابي والأنهج المتفرعة عنه وشارع فرنسا ومحمود المنكبي وبطحاء سيدي عبد العاطي وساحة 14 جانفي والبنك الوطني الفلاحي ونهج فرحات حشاد الى غاية الحالة المدنية .

كما إنطلق مشروع تعصير الطرقات الممول من طرف وزارة التجهيز لتهيئة 15 كلم بكلفة تقدر بـ : 5 مليون دينار وسيشمل العديد من الأنهج والشوارع بكل من باجة الشمالية والجنوبية .  
وانطلق كذلك مشروع معالجة الإنزلاق الارضي بحي المسكن الأنيق بتقسيم باجة المستقبل بباجة الشمالية مما خلق حركية كبرى بوسط المدينة وارتياح كبير لدى المتساكنين وأبناء الجهة وخاصة مستعملي السيارات .

وفي خاتمة الجلسة دعت السيدة رئيسة النيابة الخصوصية كافة مكونات المجتمع المدني من منظمات وأحزاب وجمعيات الى التعاون مع البلدية لفض العديد من الإشكاليات والنهوض بالعمل البلدي لما فيه خير الجهة ومضاعفة الجهد خلال الفترة القادمة وخاصة الرفع من نسق انجاز المشاريع المبرمجة والحرص على تنفيذها طبقا للمواصفات الفنية المطلوبة .

هذا ورفعت الجلسة في حدود الساعة السادسة مساء .

باجة في : 20 فيفري 2018

رئيسة النيابة الخصوصية لبلدية باجة

منى الطويهي بلطبي

رئيسة النيابة الخصوصية لبلدية باجة  
منى الطويهي بلطبي

